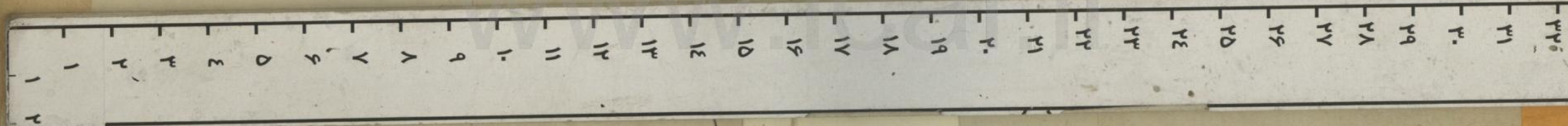









کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران






کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قام السموات بغير عماد وبشر بالجنة

لمن يتوكل عليه بالصدق والاعتقاد والصلوة والسلام على

المصطفى الذي الذي هو مشهور في جميع البلاد وعلى آله واصحابه

محب الفقراء والعباد وبعد فقد فقد قال العبد الفقير الحقير

السائل الراجي الى رحمة الله الملك الفرد الصمد بن فقيه حسين

بن فقيه محمد اعلم ايها الصالح ان هذا الكتاب كتبته

ورتبته في بيان الغفلة والتفكر والعلم والجهل والعقل
والحموقة والفقر والدنيا والتوكل والحرص وسميته
بانيس المتقين ورتبته على خمسة ابواب لانه بني الاسلام على خمسة
اوجه الباب الاول في بيان الغفلة والتفكر اعلم ايها الصالح
ان الغفلة يمنع الخير وانت محتاج الى الخيرات وانت تعلم
انه لا نجاة لاحد الا بالخير فكيف شانك بلا خير
قال الله تعالى يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَا
لَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ شعر اذا كنت ذا خير فانت
محبوب ✤ قولك مقبول وامرك جائز ✤ وان كنت

ذا شر فانت معيوب ✤ قولك مردود وامرك عاجز ✤ وما
القرب بدون الادب الا البعد ✤ وما الجنة بدون الخير
الا النار ✤ فكن طالبا للادب والخير جامعا ✤ وبدون
هما الانسان يتيم اسيرا ✤ واني لقيت الخير بالله من كل
ذكر والصلوة ومن نقر وجوع وقيام وعزلة ولم يعلم
الغافلون من ذكر وصلوة فلا يشغلون الا بالذكر والصلوة
فاعلم ان الغفلة كفر عند السالكين اي داخلين في
طريق الاخرة وضلالة عند المتقين لان الغفلة يورث
الذنوب والذنوب يورث الكفر فلهذا قال ان الغفلة كفر
عند السالكين فاجتنب منها فانك عاقل والعاقل لا يقرب

الى الغفلة اعلم ان الغفلة فى الحقيقة سكر اقبح
من سكر الخمر لان سكر الخمر يمنع العقل وسكر
الغفلة يمنع الحق فاحذر منها لان لك حاجة الى
الله فكيف تمشى الى الله تعالى من غفلتك
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة و
انتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فاعلم
ان من سكر من الخمر يفق البتة ومن سكر
من الغفلة لم يفق ابدا فلا تظن اذا صليت ان الصلوة
هى الركوع والسجود بل ان الصلوة بحضور القلب
لقوله عليه السلام لا صلوة الا بحضور القلب تم

اعلم

اعلم ايها الصالح كم من مصلى ليس له من
الصلوة الا التعب لان الصلوة لا يجوز الا بكف القلب
والاعضاء عما يكره الله تعالى وان الكف
لا يمكن الا بالخوف والخوف لا يحصل الا بالتفكر
وان التفكر لا يمكن الا بقلة الاكل والكلام
والنوم وكثرة القناعة وترك الاثام فافهم وا
غتنم اعلم ايها الصالح ان الغفلة بيت الشياطين فمن
سكن فيها لم يمشى الى الله تعالى ابدا لانها داء لا
دواء له الا الموت فاعلم ان لكل شيئ داء ولكل
داء دواء وان داء القلب الغفلة ودواءها التفكر

لان التفكر نور القلب يري به خيره وشره ومنا
نيكي خودرا ۱۲ وبدي خودرا ۱۲

فعه ومضاره وكل قلب لا تفكر فيه فهو بيت
ونفع خودرا ۱۲ وزيان خودرا ۱۲ فكر نيست ۱۲ اينا خانه

الشيطان فاعلم ايها صالح ان التفكر في الاخرة يحيي
شيطان بدان ۱۲ صالح ۱۲ اي در احوال آخرت ۱۲ زنده ميكند ۱۲

القلب ويورث المعرفة والتفكر في الدنيا يميت
دل ۱۲ پيدا ميكند ۱۲ معرفت را ۱۲ مرده ميكند

القلب ويورث الضلالة فمن كثر غفلته كثر ضلالته
دل حاصل ميكند گمراهي ۱۲ بسيار غفلت ۱۲ گمراهي ۱۲

ومن كثر ضلالته مات قلبه ومن مات قلبه فهو
گمراهي ۱۲ مرده ميكند دل ۱۲

فرس شيطان فاحذره منها قال بعضهم التفكر
او اسپ شيطان است ۱۲ پرهيز كن از غفلت ۱۲ گفته است بعضي علماء

نقد العمل والحفظ عن الخلل وقيل التفكر مرآة
نيكي عمل است ۱۲ ونگاه داشتن از خلل ۱۲ آينه

يري فيها فناء الدنيا وزوالها ويري فيها بقاء الآ
باقي بودن

خرة والميزان ولا زوالها وعن ابي سليمان انه قال
آخرت وترازوي آخرت ۱۲ وزوال آخرت نيست
باقي بودن

التفكر في الآخرة يورث الحكمة ويحيي
فكر در احوال آخرت حاصل ميكند علم را ۱۲ زنده ميدارد

القلب والتفكر في الدنيا حجاب عن الآخرة
دل را ۱۲ پرده است ۱۲

وعقوبة لاهل الولاية وعن ذو النون المصري
وعذاب است ۱۲ مر اهل دوستي را ۱۲

انه قال من ادب من التفكر قلبه ابصر الغيب بروحه
كسي كه نيك ساخت بفكر دل خودرا ديد امور پوشيده بروح خودرا

وعنه رحمة الله تعالى عليه انه قال التفكر اعلى
بهتر است ۱۲

من العبادة لان العبادة تنقطع عن المؤمن في الجنة
از عبادت ۱۲ قطع ميشود ۱۲

والتفكر لا ينقطع عن المؤمن وما كان على الدوام
وفكر جدا نمي شود ازو ۱۲ وچيزيكه هميشه باشد

فهو اصل مثل التوحيد والمعرفة وعن حاتم انه قال من
پس او اصل است ۱۲ مانند توحيد ۱۲ وشناختن ۱۲

من العبرة يزيد العلم ومن الذكر يزيد المحبة
كه فكر ۱۲ زياده ميكند علم را ۱۲ واز ذكر ۱۲

ومن التفكر يزيد الخوف فمن لا خوف له لا ايمان له
واز فكر ۱۲ كسي كه ترس ندارد ۱۲ ايمان كامل ندارد

لقوله عليه الصلوة والسلام الايمان بين الخوف والرجاء
درميان ترس ١٢

فقدم الخوف على الرجاء التي هي الفرع فمن لا اصل له لا فرع
اميد كسي كه اصل ندارد ١٢ فرع ندارد

له فاعلم ان الخوف يورث التوبة والتوبة يورث العمل وا
پيدا ميكند توبه را

لعمل يورث الرجاء والرجا يورث الرحمة ولهذا من لا خوف
اميد

له لا رحمة له ثم اعلم ان طلب الجنة بلا خوف ذنب كبير
ندارد رحمت ١٢ بغير ترس ١٢ گناه كلان است

وطلب الخوف بلا تفكر سهو كثير ثم اعلم ايها الصالح
سهو بسيار است

ان التفكر يزيل الغفلة ويزيد الخوف والخوف
دور ميكند غفلت را

يزيل الشر ويزيد الخير والخير يزيل العقاب ويورث
دور ميكند بدي را ١٢ و نيكي را دور ميكند ١٢ عذاب را ١٢ و پيدا ميكند

الثواب فلهذا يقال ان التفكر واجب على اهل الايمان
لازم است ١٢ بر صاحب ايمان

لان الايمان لا يقرب الا بالتفكر فافهم
نزديك نمي شود ١٢ مگر بفكر ١٢

واغتنم

واغتنم فاعلم انه يتولد من التفكر تسعة اشياء الخوف
ترس

والرجاء والتوبة والقيام والقناعة والسخاوة والادب
و اميد ١٢ و توبه ١٢ و استادن ١٢ و قناعت ١٢ و بخشش ١٢ و ادب

والتواضع والعزلة فلكل واحد منهن فائدة
و تواضع و تنهائي ١٢

كثيرة دينية ودنيوية وصاحب التفكر من
در آخرت و دنيا ١٢

رفقاء الاولياء واحباء الانبياء واخوان العلماء لان
بزرگان و دوستان برادر علماء است ١٢

التفكر زاد الاولياء وطعام الانبياء وشراب
توشه بزرگان ١٢ و طعام انبياء است ١٢ و آب

العلماء فمن كثر تفكره كثر خوفه ومن كثر خوفه
پس كسي كه بسيار دارد فكر ١٢ بسيار دارد ترس ١٢ كسيكه بسيار دارد ترس

تنور قلبه ومن تنور قلبه يرى خيره وشره ومن يرى
روشن است دل او ١٢ نيكي و بدي را ١٢

خيره وشره لا ياخذ الا بالخير ثم اعلم ايها الغافل ان الغفلة
مي گيرد اي بي خبر ١٢
٤

سيف الشيطان فويل لمن وقع عليه سيف الشيطان
پس افسوس است ١٢

فاحذر منها لانه يتولد من الغفلة تسعة اشياء حب العزة
پرهيز كن ۱۲ پيدا ميشود دوستي عزت ۱۲

والمال والغناء والمملوك والثياب والنساء والبيوت والشبع
وتوانگري ۱۲ وغلام وجامها ۱۲ وزنان وخانها ۱۲ وسيري

والنوم فلكل واحد منهن آفات كثير دينية
وخواب آفت بسيار است در آخرت

ودنيوية وصاحب الغفلة من رفقاء الشياطين واحباء
ودر دنيا ۱۲ وملازم غفلت ۱۲ از رفيقان شيطان ۱۲ ودوستان

الضالين واخوان الفاسقين لان الغفلة زاد شياطين
گمرهان ۱۲ برادران ۱۲ بدكاران ۱۲ توشه ۱۲

وشراب الضالين وحيوة الفاسقين فمن كثر غفلته
واب گمرهان وزندگي بدكاران ۱۲ كسي كه بسيار دارد ۱۲ غفلت ۱۲

كثر حرصه ومن كثر حرصه كثر ضلالته
بسيار است گمراهي ۱۲

ومن كثر ضلالته مات قلبه ومن مات قلبه لا يأخذ
نمي گيرد ۱۲

الاثر فاحذر منها فاعلم ان الغفلة اشد البلاء على العا
كه بدي ۱۲ سخت ترين بلا است ۱۲

رفين لان الغفلة يمنع الحق ويزيد الباطل وكذلك
بر عارفان ۱۲ منع ميكند معرفت خدارا ۱۲

اتفكر

اتفكر اشد البلاء على الجاهلين لان التفكر يمنع البا
از سخت بلا است ۱۲ بر جاهلان ۱۲

طل ويزيد الحق اما خير الكلام ما قل ودل شعر
معرفت خدارا ۱۲

مناجات الهي نوم الغفلة عذبني ✚ وحب العيال
عذاب داد مرا ۱۲ ودوستي فرزندان ۱۲

اهلكني ✚ الهي صحبة الجاهل اضلني ✚ وحب
هلاك كردم گمراه كردم ۱۲

الاموال يبعدني ✚ الهي كثر الكلام اجهلني ✚

وحب الشبع قساوة قلبني ✚ الهي حب الدنيا اخربني ✚
سيري سياه كند دل مرا ۱۲ دوستي دنيا ۱۲ خراب كند مرا

وحب الناس عجزني ✚ الهي صحبة الاغنياء قتلني ✚
عاجز كردم مرا ۱۲ كشتم مرا

وحب العزة رهاني ✚ فكيف حيلتي يا غياث
ودوستي عزت ۱۲ دور كرد ۱۲ چگونه باشد كار من ۱۲ اي پناه

المستغيثين فان لم ترحمني فمن ذا الذي يرحمني يا
بيكسان ۱۲ پس اگر رحمت نكني ۱۲ پس كيست كه رحمت كند ۱۲

علام الغيوب ويا ستار العيوب برحمتك يا ارحم
اي داننده پوشيده ها واي پوشنده عيب ها اي ارحم ترحمت كننده گان

الهي لا تطيب الحيوة الا برضائك و لا يطيب الموت
خدايا نيك نيست زندگي مگر بخوشنودي تو نيك نيست مرگ

الا بذكرك الهي لا تطيب العلم الا بحقك و لا
مگر بياد تو خدايا نيك نيست مگر بادا حق تو

تطيب العبادت الا بمعرفتك الهي لا يطيب الخوف
نيك نيست بندگي مگر بشناختن خدا خدايا نيك نيست

الا بالتفكر و لا يطيب القيام الا بعشقك الهي
بجز فكر نيك نيست استادن بجز عشق تو خدايا

لا يطيب الفقر الا بمحبتك و لا يطيب القناعة الا
نيك نيست بجز محبت تو قناعت بجز

بشكرك الهي لا يطيب العزلة الا بانسك و لا يطيب
شكر تو تنهائي بجز الفت تو

العزت الا برحمتك الهي لا يطيب الذكر الا
بجز مهر تو بجز

بشوقك الهي لا يطيب المعرفة الا بمشاهدك الهي
شوق تو مگر بحضور تو

لا يطيب الراحت الا بوصالك الهي لا يطيب الجنة
راحت تو بجز وصال تو خدايا نيك نيست بهشت

الا بلقائك يا عزيز يا عزيز يا عزيز يا رحيم
مگر بديدار تو اي غالب اي بخشنده

يا رحيم

يا رحيم يا رحيم ارحمني ارحمني يا ارحم الرا
بخشش مرا

حمين و صلى الله على خير خلقه محمد و آله و اصحابه

اجمعين ومن قرء هذه المناجات في كل ليلة قبل
كسي كه خواند اين مناجات در هر شب پس

الفجر مع الوضو كتب الله تعالى له الف الف حسنة
از فجر با وضو بنويسد براي او هزار هزار نيكي

و محي عنه الف الف سيئة و رفع له الف الف درجة و لا
و دور كند ازو هزار هزار بدي و بلند بكند هزار هزار درجه و نه

يخرج من الدنيا حتى يري مكانه في الجنة و يطهر
برآيد از دنيا تا كه ببيند جاي خود در بهشت و پاك شود

قلبه من النفاق و الحسد و البغض و الحرص و يطهر
دل او از نفاق و بخل و كينه و حرص و پاك شود

لسانه من الكذب و الغيبة و يطهر عيناه من نظر
زبان او از دروغ و غيبت و پاك شود چشمها از ديدن

الشهوات و الخيانة و يزيد حرصه في طاعة الله تعالى
شهوت و خيانت و زياده شود حرص در طاعت خداي بزرگ

و لكن يا اخي كل شيء لا يفيد لاحد الا بالاخلاص
اي برادر هر چيز نفع نميكند كسي را مگر باخلاص

والصدق والاعتقاد **الباب الثاني في بيان العلم**
وصدق و اليقين

والجهل اعلم ايها الصالح ان الدرجات لا تحصل الا بالعلم
اي صالح مرتبه ها بجز علم

قال الله تعالى والذين اوتوا العلم درجات **فاعلم** العلم
فرمود الله تعالى آنكسان را كه داده شد علم مرتبه ها است بدانكه علم

حسن ولكن لا يفيد الا مع العمل وان العمل لا يفيد الا با
نيك است نفع نيكند مگر با عمل وعمل نفع نيكند بجز

الاخلاص فعجبت من القانع بالعلم ويعلم ان الله تعالى لا يعطى
اخلاص پس عجب است از قناعت كننده بعلم بغير عمل خداي دهد

الجنة الا بالعمل لان العمل مفتاح الجنة **شعر** العلم بغير عمل
بهشت بجز عمل كليد جنت است

ذنب كثير ✤ والعمل بغير علم ضلال كبير ✤
بسيار است گمراهي كلان است

والعلم مع العمل نور على نور ✤ فطوبى للذي على هذين
اي علم و العمل
روشني بر روشني پس خوبيات آنكسي كه بردو راجع كند

يميل ✤ ثم اعلم ان كل علم لا يكون فيه عمل
بدان كه باشد

فهو ذنب كبير وكل عمل لا يكون فيه اخلاص فهو كفر
مثل كفر است
گناه بزرگ است هر عمل كه باشد در او اخلاص

قال الله

قال الله تعالى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **فاعلم** ان
فرمود الله تعالى كه شريك نيار به خدا كه شرك ستم بزرگ است بدان

الرياء شرك عظيم فاحذر منها لان لك حاجة من الايمان
كه ريا شرك بزرگ است پس پرهيز كن

وان الايمان لا تحصل الا بتركها **ثم اعلم** ان الجهل
حاصل نمي شود بجز ترك شرك جهل

قبيح اقبح من جميع القبيحات لان الجهل اقرب
بد از همه بديها نزديك است

الى الشرك من حبل الوريد فاحذر منها **فان قيل**
بكفر از شاه رگ پس پرهيز كن اگر گويند

ما الفرق بين العلم والجهل **يقال** كالفرق بين الا
گفته شد

سلام والكفر **فان قيل** ما الفرق بين الاسلام
اگر گويند

والكفر **يقال** كالفرق بين الحلو والسم **فان قيل** ما الفرق
گفته شد مانند فرق شيريني و زهر اگر گويند

بين العالم والجاهل **يقال** كالفرق بين الفرس والحمار
گفته شد مانند فرق در اسپ و خر

فان قيل العالم افضل والجاهل **يقال** العالم افضل و
اگر گويند بهتر گفته شد بهتر است

لو كان فقيرا والجاهل مخزول ولو كان غنيا

فان قيل العالم اقرب الى الكفر او الجاهل يقال العالم

بعيد من الكفر كالمشرق والمغرب والجاهل

اقرب الى الكفر كحبل الوريد كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم الجاهل اقرب الى الكفر من بياض العين

الى سوادها فان قيل ما العالم في الحقيقة يقال العالم

في الحقيقة الذي يخاف من الله تعالى في كل شيء

ولا يترك الدنيا ولا يشتغل في الدنيا كالكلاب

لا بعبادة الله تعالى فان قيل العالم احسن او العابد يقال

العالم احسن لان العابد يحتاج الى العالم قال النبي صلى

الله

وبترك دنيا
ولا يشتغل في الدنيا
الا في عبادة
الله تعالى فان قيل
ما الجاهل في الحقيقة
يقال الجاهل الذي
لا يخاف من الله
تعالى في كل شيء صح

الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على امتي

فاعلم ان العالم اكرم من الزاهد والعابد والشهيد

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العالم الواحد اكرم عند الله

تعالى من الف شهيد فان قيل ما العالم الاكرم عند الله

من الف شهيد يقال العالم الذي قلبه مع الخوف والر

جاء ولسانه مع الحمد والثناء وعيناه مع الحياء والبكاء

وارادته مع الترك والرضاء يعني يترك الدنيا ويطلب

الرضاء المولى ويخلص الناس من ايدي الشياطين ولا

يجلس في مجالس الملوك وسلاطين ويجلس في مجالس

الفقراء والمساكين فان قيل ما الفرق بين صحبة

الفقراء والاغنياء يقال كالفرق بين صحبة الناس وا
لكلاب لان صحبة الاغنياء فتنة وسم قاتل فان قيل
المعرفة خير او العلم يقال المعرفة خير من العلم ولكن المعرفة
لاتحصل الا بالعلم قال الله تعالى انما يخشى الله من
عباده العلماء اعلم مايخشى الله تعالى من عباده احد
الا العارفون الذين لايطلبون في الدنيا الا الله تعالى عز
وجل ولايشتغلون في الدنيا الا في عبادة الله تعالى اعلم
ايها الصالح ان الخوف لايمكن الا بالتفكر وا
التفكر لاتحصل الا بالمعرفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل شيء معدن ومعدن التقوى

قلوب

قلوب العارفين اعلم ان السعادة لاتحصل الا بالعلم والكرامة
وهي لاتحصل الا بالتقوى ولانجات لاحد الا بالعمل فافهم
واغتنم فان قيل العلم خير او العبادة يقال العلم خير من العبادة
ولكن العلم لايفيد الا بالعبادة ولانجات لاحد الا
بتحصيلهما لان العلم والعبادة فريضة على كل مسلم
عاقل بالغ قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة اعلم ايها الصالح من ترك الفرض
من فرايض الله تعالى فهو اقرب الى الكفر من بياض العين
الى سوادها بل انه كافر لان الايمان لاتحصل الا بفرايض
الله تعالى فافهم واغتنم فان قيل ما الفرق بين العالم

فان قيل مالفرق بين العالم الزاهد والعالم الفاسق يقال كالفرق بين السماء والارض او بين الياقوت والحجر

الزاهد والزاهد الجاهل يقال كالفرق بين الحي والميت
كما قال ابو القاسم الجاهل ميت والعالم حي والناسي
نائم والعاصي سكران والمصر هالك فاعلم ان عمل العالم
مقبول عند الله تعالى وعمل الجاهل مردود عند الله تعالى
والعاصي ضال عن سبيل الله تعالى والمصر محروم من
نعمت الله تعالى والناسي نائم يعني بعيد من حب الله تعالى
قال عيسى صلوة الله تعالى على نبينا وعليه عجبت من القا
نع بالجهل ويعلم ان الله تعالى لا يقبل العمل الا بالعلم وقال
بعض السلف ايضا اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام
يا داود ان الزهد لا يصلح الا بالعلم كما ان الجسد لا يصلح

الا بالروح

الا بالروح والعلم لا يصلح الا بالعمل كما ان الزرع لا يصلح الا
بالماء فلهذا قيل لا نجات لاحد الا بتحصيلها شعر
الزهد بغير علم سم قاتل ✤ والعلم بغير زهد حمل ثقيل ✤
والزهد مع العلم رفيق عاقل ✤ فطوبى للذي الى هذين يميل ✤
ثم اعلم ايها الصالح ان العلم باب الجنة والعمل مفتا
حها فمن اراد ان يمشي الى باب الجنة وجب له ان
يطلب العلم ومن اراد ان يدخل في الجنة وجب له ان
يعمل عملا صالحا فان قيل العلم خير او العمل يقال
العلم مع العمل خيرا من جميع الخيرات لان العلم دواء
لمن لا دواء له والعمل بلا علم داء لمن لا دواء له فاعلم

كما قيل ان رجل قال الحسن البصري رحمة الله تعالى من
اشتكي اليك من قساوة القلب اذن له من مجالس العلماء
فلهذا يقال ان العلم دواء لمن لا دواء له ولكن العلم لا
يفيد الا بالتقوى لان التقوى راس كل علم فمن لا تقوى له
لا علم له كما قال شاعر حيوة القلب علم فاتخذه ❊ وموت
القلب جهل فاجتنبه ❊ وخير الزاد من ذاك اتقو
فادخره ❊ كفاك الوعظ هذا فاتبعه ❊ كفاك بما
وعظتك فاستعظ فاعلم ان العلم حيوة القلب
ورفيق العابد والعبادة طريق الجنة فمن اخذ
الرفيق وشرع الطريق وصل الى الجنة ومن لا ياخذ

الرفيق

الرفيق وشرع الى الطريق فلا جرم ان سلب اسارق منه

كل شيئ قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلب الرفيق ثم
الطريق اعلم ان المراد من الرفيق العلم ومن الطريق العبادة
فمن حرم من العلم فقد حرم جميع العبادة لان العبادة
الجاهل لا ينفع له بل يضره ومن لزم العلم والعبادة بلغ
مبلغ الرجال قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو
مبين فاتخذه عدوا فلهذا قيل ان الجاهل محتاج الى
العلم لان الجاهل لا يعلم من الامر والنهي ولا يعلم من مكر
الشيطان وان الشيطان غالب على الجاهل فكيف حاله
بلا علم فافهم واغتنم فاعلم ايها الصالح لا نجات لاحد

من شر شيطان الا تسعة اشياء وهي العلم والمعرفة
از بدي شيطان مگر به نه چيز است علم و معرفت

والعزلة والقيام والجوع والخشوع ودوام الوضوء ودوام الذكر
و تنهائي و استادن و گرسنگي و فروتني بر وضوء

والصلوة فمن تكن له هذه الاشياء نجى من شر
و نماز اين چيزها پس خلاص است از بدي

شيطان ولكن الخوف اولى لان الله تعالى يحب الخائف
ترس بهتر است دوست دارد

وان الخوف زينة العابد فمن تركها تعطل عنه الزينة

اعلم ايها الصالح ان الايمان لا يثبت الا بالخوف انيس
ثابت نماند مگر بخوف رفيق

الايمان فان قيل ان التقوي خير او العلم يقال التقوي
ايمان است بهتر است يا علم

خير لان التقوي يورث العلم ويزيد الكرامة ويخلص
بهتر است و زياده كند بزرگي را و خلاص كند

من مكر شيطان فمن لا تقوى له لا شرف له كما قال
از مكر شيطان كسي كه تقوي ندارد بزرگي ندارد

شاعر لو كان للعلم من دون التقوي شرف لكان اشرف
چنانچه گفت شاعر اگر مي بود علم را بجز تقوي بزرگي مي بود بهتر

من خلق الله

من خلق الله ابليس الباب الثالث في بيان العاقل
از خلق خدا ابليس در بيان عاقل

والاحمق اعلم ايها الصالح ان العاقل لا يشتغل با
بيعقل

الشهوات لان الشهوات يورث النسيان ويزيل العقل
بشهوات كه شهوات پيدا ميكند فراموشي و دور كند عقل

ولا يشتغل بكلام الدنيا لان كلام الدنيا يورث
و شغل نكند پيدا ميكند

الذنوب ويزيد قساوت القلب فاعلم ان العقل
گناهان و زياده كند دل بدان

والعلم سواء فمن لا عقل له لا علم له فان قيل ما العاقل
برابر است

يقال العاقل الذي لا يطلب في الدنيا الا الله تعالى
خواهش نكند بجز خداي

عز وجل ولا يري في الدنيا مع الله تعالى غيره ولا
بزرگ را نه ديد در دنيا بغير خداي

يكون له ملك الا الفقر ولا يكون له شغل
مگر فقر

الا الذكر والصلوة ولا يكون له كلام الا الدليل
بجز ذكر و نماز بجز دليل

ولايكون له عزة الا الذلة ولايكون له سرور الا

الحزن ولايكون له لذت الا الذكر فان قيل

ما الاحمق يقال الاحمق الذي قوله كثير وكلامه

طويل والغناء حيوته والدنيا بستانه والمسجد

سجنه والعزة راحته والمال زاده والرياء حرفته

فان قيل العقل خير ام العلم يقال العقل خير من العلم

ولكن العقل مع العلم اولى لان العلم فريضة على

كل عاقل قال النبي صلى الله عليه وسلم من صدق

لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره فذلك عاقل

وان كان لا يقرء كتاب الله تعالى وقال اهل

المعرفة

المعرفة العاقل من التقى ربه وحاسب نفسه وقيل

العاقل من يبصر مواضع خطواته قبل ان يضعها قال اهل

المعرفة اذا اجتمع للرجل القلب والعلم والعمل والادب

يسمى عاقلا واذا علم ولم يعمل او عمل بغير ادب

او عمل بادب ولم يعلم لم يكن عاقلا وقيل

اذا تاب الرجل واشتغل بعبادة الله تعالى يسمى عاقلا

ثم اعلم ان الجهل ظلمة والعلم سراج يزيل الظلمة وا

العقل صيقل يجلو الشهوات والعمل روح يحيي

القلب الميت وفي الزبور اوحى الله تعالى الى داود

عليه السلام يا داود ان العاقل لا يخلو عن اربع

ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب
راز گويد بخداي خود — وساعت — حساب كند نفس خودرا

فيها نفسه وساعة يسعى فيها الى الاخوان الذين
يكساعت — بسوي برادران خود

يخبرونه بعيوبه وساعة يخلى فيها بين نفسه
كه خبر كنند او — بعيب — وديگر ساعت مشغول شود بلذت

وبين لذتها الحلال وقيل العاقل الذي يترك الدنيا
پيش ازآنكه بگذارد دنيا اورا — وعمارت كند قبررا

قبل ان تتركه ويعمر القبر قبل ان تدخل فيه ويرضي الله

تعالى عنه قبل ان يلقاه فاعلم ان العاقل لا يطلب في
پيش ازآنكه ملاقات كند

الدنيا الا البر ولا يأخذ من الدنيا الا الخير ولا يرى
مگر نيكى — بجز نيكى — ونبيند

في الدنيا الا الحق ولا يجلس مع الناس الا مع
بجز حق را

الفقراء ولا يأكل الطعام الا مع الفقراء ولا يبني
مگر با فقراء — وبخورد طعام — مگر با فقراء — بنا نكند

في الدنيا الا المسجد وان الاحمق لا يطلب في الدنيا
مگر مسجد — بيعقل — طلب نكند

الا المال

الا المال ولا يأخذ من الدنيا الا الشر ولا يرى في الدنيا
مگر مال — ونگيرد — مگر بدي را — ونه بيند

الا الباطل ولا يجلس مع الناس الا مع الاغنياء ولا
مگر باطل

يأكل الطعام الا الواحد ولا يبني في الدنيا الا
ونخورد طعام را — مگر تنها — ونكند بنا

القصر وقيل الثلاثة من كن فيه فهو عاقل قلة
مگر كوشك — وگفته اند سه خصلت است در هركه باشد او عاقل است — اندك

الكلام وقلة الطعام وقلة الصحبة مع الانام
كلام — واندك طعام — واندك صحبت — با مردم

فاعلم ان العقل بالسكوت لا بأخذ الكلام لان الكلام
بدانكه — بخاموشي است

رأس كل نسيان وبقلة الاكل لا بالشبع لان
راس — همه فراموشي — وكم خوردن — به سيري — زيراكه

شبع رأس كل شقاوت وبقلة الصحبة لا
سيري — راس كل بدي است — وبكم داشتن صحبت

بكثرة الصحبة رأس كل رياء اعلم ان العقل
به بسيار صحبت — سر همه ريا است

لان الصحبة صح
زيراكه صحبت

لا يصلح الا بأكل الحلال وصدق المقال ولا
نيك نشود — مگر بخوردن حلال — وراستي كلام

ونيك نشود

يصلح اكل الحلال وصدق المقال الا بالمعرفة
و راستي كلام / مگر معرفت

والعلم ولا يصلح العلم والمعرفة الا باداء حق الله
وعلم / ونيك نشود

تعالى ولا يصلح اداء حق الله تعالى الا بكف القلب
ونيك نشود / مگر بحضور دل

ولا يصلح كف القلب الا بكف الجوارح ولا يصلح
ونيك نشود / مگر بنگاه داشتن اعضا / ونيك نشود

كف الجوارح الا بالعزلة ولا يصلح العزلة الا
نگاه داشتن اعضا / مگر به تنهايي / نيك نشود / مگر

بانس مع الله تعالى فافهم واغتنم فاعلم ان العقل
بالفت با ذكر خداي

رفيق العلم والعلم رفيق العبادة والعبادة رفيق
يار / علم / والعلم / يار عبادت است / يار

الجنة فمن تكن له هذه الاشياء فهو اهل الجنة
جنت است / پس كسيكه باشد اين چيزها / اهل جنت است

ومن لم يكن له هذه الاشياء فهو محروم من
وكسيكه نباشد اين چيزها / او محروم است / از

الجنة فان قيل ما العاقل في الحقيقة يقال لعاقل
جنت / پس گفت / در حقيقت / گفته / عاقل

في الحقيقة

في الحقيقة الذي يصبر على بلاء لان البلاء مصباح
در حقيقت / كسي است كه صبر كند / چراغ

العاقلين وفائدة الطالبين وانس الصالحين كما
و فائده طالبان است / و دوست / نيكان

قيل البلاء صلاح احوال المؤمنين اذا عدم البلاء
چنانچه / ان بلاء / نيكي احوال مؤمنان است

فسد حالهم وقال بعض اهل الاشارة البلاء على
تباه / گفته / بعض صاحب اشارت

ثلاثة اضرب بلاء التعذيب وبلاء التاديب وبلاء
بر سه قسم است / عذاب / ادب

التقريب فبلاء التعذيب للعاصين وبلاء التاديب
نزديكي / پس بلاء عذاب / براي گناه كاران است

للمطيعين وبلاء التقريب للمحبين وقال بعضهم
براي مؤمنان است / وبلاء نزديكي / براي دوستان است / وگفته بعض

كل بلاء يقربك الى الله تعالى فهو نعمة وكل
نزديك كند / بسوي خدا / او نعمت است

نعمة يبعدك عن الله تعالى فهو بلاء قال النبي
يعني كه دور كند / فرمود پيغمبر خدا

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يتعاهد العبد المؤمن
بدرستي كه خداي بزرگ / پرورش ميكند بنده مؤمن را / خداي

بالبلاء كما يتعاهد الوالد لولده بالخيرات فان
به بلاء چنانچه پرورش میکند پدر پسر را به نیکیها ۱۲

قيل ما العاقل في الشريعة يقال الذي امر بالمعروف و
در شریعت ۱۲ به نیکی ۱۲

ونهى عن المنكر قال النبي صلى الله عليه وسلم
و منع کند از بدی ۱۲

من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة
کسیکه امر کند ۱۲ به نیکی و منع کند از بدیها ۱۲ او خلیفه

الله تعالى في الارض وخليفة كتابه وخليفة رسوله
خدای است در زمین ۱۲ و خلیفه قرآن است ۱۲ و خلیفه پیغمبر است ۱۲

فاعلم ان العاقل لا يامر الا بالمعروف ولا ينهى الا
بدان امر نکند ۱۲ مگر به نیکی ۱۲ و باز ندارد ۱۲

عن المنكر لان الامر بالمعروف واجب على
مگر از بدی ۱۲ فرمودن به نیکی ۱۲ لازم است ۱۲

كل عاقل وبالغ فمن لم يامر بالمعروف ولم
بر هر هوشیار ۱۲ و بالغ کسیکه امر نکند به نیکی ۱۲ و باز

ينهى عن المنكر فهو محروم من حب الله تعالى
ندارد از بدی ۱۲ او رانده شده است ۱۲ از دوستی خدای بزرگ

بل انه محروم من الجنة الباب الرابع في بيان
بل که رانده شده است از بهشت ۱۲

الفقر

الفقر والدنيا اعلم ان الفقر فخر من جميع الافخار
در بیان فقر و دنیا ۱۲ بزرگی است ۱۲ از همه بزرگی ۱۲

ولا يعطيه الله تعالى الا الانبياء او عبد من
و نمیدهد ۱۲ مگر به پیغمبران یا به بنده ۱۲

عباده المحبين ولهذا ان النبي صلى الله عليه
از بندگان دوستداران ۱۲

وسلم قال لا افتخر باي شيء الا بالفقر كما قال
فخر نمیکنم بهیچ چیز ۱۲ مگر بفقر ۱۲ چنانچه فرمود

افتخر ۱۲
و بفقر نازش میکنیم

النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فخري وبه ٣
فقر بزرگی من است ۱۲

على جميع الانبياء والمرسلين فاعلم ان الفقر
بر همه پیغمبران بدان فقر

خير من الدنيا لان الدنيا يورث الكبر والكبر
بهتر است ۱۲ زیرانکه دنیا پیدا میکند کبر را و کبر

يورث الكفر قال الله تعالى ابى واستكبر
حاصل کند کفر را فرمود خدای تعالی سر زد شیطان و کبر کرد

وكان من الكافرين ولهذا قيل ان الكبر
و گشت از کافر برای این کبر پیدا میکند

يورث الكفر فان قيل ما الدنيا يقال الذي
کفر ۱۲ گفته شود ۱۲

يورث الكبر ثم اعلم ان الفقر لباس الانبياء وزينة
پيدا ميكند كبررا لباس پيغمبران است وزينت

الاولياء لان الفقر يورث الخشوع والخشوع يورث
بزرگان است عاجزيرا وعاجزي ظاهر كند

الكرامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
بزرگي را

يقول لعباده الفقراء يوم القيامة يا عبادي انتم
ميفرمايد بندهاي خودرا روز قيامت اي بندگان من شما

عندي بمنزلة الانبياء ولكم عندي
نزد من بمرتبه پيغمبران است نزد من

فضيلة ولكم عندي في الخلق شفاعة
بزرگي است نزد من در خلق شفاعت است

يا عبادي تسألون مني ما شئتم حتى اعطيتكم
اي بندگان من آنچه بخواهيد از من تا بدهم شمارا

فاني راض عنكم وان ليس لكم اليوم عندي
ونيست شمارا نزد من

عذاب فاعلم اصل الفقر شيئان ترك المال وترك
عذاب بدان دو چيز است دور شدن از مال وترك شدن

السوال فمن لم يكن له ترك المال فهو بريء من
سوال پس كسيكه ندارد ترك مال بيرون است

اصناف

من اصناف الفقراء ومن لم يكن له ترك السوال فهو بريء
از گروه فقراء پس او خارج

من اصناف الاولياء وجاء في الخبر وحي الله تعالى الى
از گروه بزرگان وآمده است در حديث

داود عليه السلام يا داود ان من عبادي عباد
بسوي داود در بندگان

كان صلاح ايمانهم في فقرهم ولو اغنيتهم
كه خوبي ايمان ايشان در فقر است واگر توانگر مي ساختم

لكفر ولان الدنيا يورث الكبر والكبر يورث الكفر
كافر شدي زيراكه دنيا ظاهر كند كبررا وكبر ظاهر كند كفررا

ثم اعلم ان الدنيا جيفة والجيفة حرام على كل
مردار است ومردار حرام است برهر

مسلم ومسلمة ولا يميل احد الى الجيفة الا
مسلم وزنان مسلم رغبت نكند كسي بسوي مردار است مگر

الكلاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة
سگان چنانچه فرموده پيغمبر خدا دنيا مردار است

وطالبها كلاب اعلم ايها الصالح ان الدنيا سور
وطالب دنيا سگ است پس خورده

شيطان وسور شيطان جيفة ولا يميل احد الى سور
شيطان است وپس خورده شيطان مردار است ورغبت نكند بسوي پس خورده

شيطان الا من اخوانه قال بعض المشايخ الدنيا
شيطان است مگر برادران او گفته بعض مشايخ

بنت الشيطان من يلقيها عشقها قال اهل الرياضة
دختر شيطان است کسيکه مي بيند او را عاشق ميشود گفته صاحب رياضات

الدنيا خمر الشيطان من سكر منها لم يفق ابدا فلهذا
شراب شيطان است بيدار ميشود هميشه

قيل الدنيا حرام على اهل الايمان لانه لم تتخلل في
گفته است بر صاحب ايمان زيرا که شمل نمي رسد در

الايمان الا بالدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايمان بر جهت دنيا فرموده پيغمبر خدا

اهل آخرة
الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا
دنيا حرام است بر طالبان خدا و آخرت حرام است بر اهل دنيا

وهما حرامان على اهل الله تعالى عز وجل فاعلم ان
و هر دو حرام است بر طالبان خدا بدان

الدنيا بستان من لا بستان له في الآخرة وفاكهة
باغ است کسي که ندارد باغ در آخرت و ميوه است

لمن لا فاكهة له في الاخرة وراحة لمن لا راحة له
کسيکه ندارد ميوه در آخرت و آرام کسيکه ندارد آرام

في الاخرة ومال لمن لا مال له في الاخرة قال النبي
در آخرت و مال است کسي که ندارد مال در آخرت فرمود پيغمبر خدا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الدنيا دار لمن لا دار له في الاخرة ومال
دنيا خانه است کسيکه خانه ندارد در آخرت و مال است

لمن لا مال له في الآخرة ولها يجمع من لا عقل له اعلم
کسيکه ندارد مال در آخرت اي دنيا جمع کند کسيکه ندارد عقل بدان

انه قد جاء في الاخبار ينزل من السماء في كل يوم مائة
آمده است در حديث مي آيد از آسمان در هر روز يکصد و

وخمسون لعنة فخمسون على الشيطان وخمسون على
پنجاه لعنت پنجاه بر شيطان و پنجاه بر

الكافرين وخمسون على طالب الدنيا لان الدنيا
کافران و پنجاه بر طالبان دنيا

ملعون فاحذر منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
رانده شده است پرهيز کن فرمود پيغمبر خدا

الدنيا ملعون الا ما كان لله تعالى وملعون ما
دنيا لعنت کرده شده است مگر آنکه باشد براي خداي لعنت کرده شده است

فيها الا ذكر الله تعالى فاعلم لا حزن للفقير
اي في دنيا مگر ذکر خدا بزرگ بدان نيست غم فقير را

ولا راحة للغني ولا عزة للجاهل ولا ضلالة للعا
و نيست آرام توانگر را و نيست عزت جاهل را و نيست گمراهي

قل ولا نجاة للمعاصي قال النبي صلى الله عليه وسلم
عاقل را و نيست خلاصي گناه کار را

الفقر راحة والغناء عقوبة والعقل هداية من
درویشی آرام و توانگری عذاب است و عقل راه نماینده است

والجهل ضلالة مع
و نادانی گمراهی است

الله تعالى والموت غنيمة والمعصية مصيبة
از خدای بزرگ و مرگ غنیمت است و گناه رنج است

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله
گفت پیغمبر خدا

تعالى صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا في بيوت
داخل نشوید در خانهای توانگران

الاغنياء فانها مسخطة الرب عز وجل ثم اعلم لا
که جای خشم پروردگار است بزرگ بدان نیست

مصيبة كالغناء ولا ضلالة كالجهل ولا ميراث
رنج مانند توانگری و نیست گمراهی مانند جهل و نیست میراث

كالعلم ولا عمل كالصلوة ولا صلوة كالذكر
مانند علم و نیست عمل مانند نماز و نیست نماز مانند ذکر

ولا راحة كالفقر ولا مجلس كالخلوة ولا زاد كا
و نیست خوشی مانند فقر مانند خلوت و نیست توشه

التقوى ولا موت كالغفلة ولا رفيق كالعقل
مانند تقوی و نیست مرگ مانند غفلت و نیست رفیق مانند عقل

ولا قساوة كالشبع ولا حكمة كالجوع ولا لذة
و نیست سیاهی مانند سیری و نیست حکمت مانند گرسنگی و نیست لذة

كالمعرفة

كالمعرفة ولا نعمة كالصبر ولا كنز كالقناعة
مانند معرفت مانند صبر و نیست گنج مانند قناعت

ولا قوت كالتوكل فاعلم ان الفقر زينة العا
مانند توکل زیب عارفا

رفين وراحة المحبين وسراج الطالبين وحيوة
ن است و آرام دوستان است و چراغ طالبان است و زندگی

العابدين وزاد العاقلين وموت الجاهلين وهلاك
عابدان است و توشه عاقلان است و موت جاهلان است و مرگ

الغافلين فطوبى لمن يعرف حقها كما يكون حق
بیخبران است پس خوشی است مر کسی را که شناسد حق او چنانچه باشد شرط

شرطها قال المسيح بن مريم الفقر مشقة في الدنيا
حق او سختی است در دنیا

وراحة في الآخرة اعلم ان المشقة واجب على العاقلين
و آرام است در آخرت بدان سختی لازم است بر عاقلان

حتى يبلغ الى نهاية لان الراحة لا تحصل الا بالمشقة
تا برسد بنهایت زیرا که راحت حاصل نمی شود مگر به سختی

فمن لا مشقة له في الدنيا لا راحة له في الآخرة
پس کسی که سختی ندارد در دنیا آرام ندارد در آخرت

وقيل الفقر مر عند الجاهلين وحلو عند العارفين
تلخ است جاهلان است و شیرین است نزد عارفان

فمن لم يكن له لذة بالفقر فهو جاهل فاعلم ان
پس کسیکه لذت ندارد در فقر پس او جاهل است
الفقر بالصدق لا بالنفاق ومن يلتمس هذا بالنفاق
براستی است نه بنفاق وکسیکه طلب کند
فهو ملعون فی الدنيا والاخرة ومن يلتمس هذا
پس او رانده شده وکسیکه طلب کند
بالصدق فهو اکرم فی الدنيا والاخرة ولا احد
براستی پس او بزرگ است
اکرم عند الله تعالی الا العبد التقی قال الله
بزرگ نزد خدا مگر بنده پرهیزکار گفت خدا
تعالی ان اکرمکم عند الله اتقیکم
بزرگ تر شما نزد خدا پرهیزکارتر شما
اعلم ان التقوی لا تحصل الا بثلاثة اشياء وهي
پرهیزکار حاصل نمیشود مگر سه چیز است او
العلم والعقل والفقر وقال اهل الرياضة اصل
علم است وعقل است وفقر است
العبادة التقوی لان المراد من التقوی الانقطاع
پرهیزکاری است پرهیزکاریا قطع کردن
من غير الله تعالی والكف عن معاصی الله تعالی
غیر خدا وباز ماندن از گناهان

والحرص

والحرص علی طاعة الله تعالی والانس بالله تعالی
ومیل کردن بر بندگی خدای بزرگ والفت بیاد خدا
والتعظيم لامر الله تعالی والشفقة علی خلق الله
وبزرگ داشتن امر خدای را ورحمت کردن بر خلق خدا
تعالی والحب لله تعالی والبغض لله تعالی والعطاء
ودوستی برای خدا ودشمنی برای خدا وبخشش
لله تعالی والمنع لله تعالی والقرب لله تعالی والبعد
برای خدا ونه دادن برای خدا ونزدیک شدن برای خدا ودور شدن
لله تعالی والكلام لله تعالی والسكوت لله تعالی
برای خدا وسخن کردن برای خدا وخاموشی برای خدا
والقيام لله تعالی والنوم لله تعالی والاكل لله تعالی
وایستادن برای خدا وخواب کرده برای خدا وخوردن برای خدا
والجوع لله تعالی عز وجل فافهم واغتنم فان
وگرسنگی برای خدا بزرگ
قيل العاقل الفقير خير والعالم الغني يقال العاقل
بهتر است
الفقير خير لان الغني بعيد من الله تعالی فان قيل
بهتر است دور است از رحمت خدا
العالم الفقير خير لان العقل لا يفيد الا مع العلم
بهتر است نفع نمیکند مگر با علم

العالم الفقير خير ام العاقل الغني قال النبي تعالی

فانقيل الفقير العابد خير ام الغني السخي يقال الفقير
اگر گويند فقير عابد بهتر است يا توانگر سخي

العابد خير لان السخاوة يورث الثواب والفقر يورث
عابد بهتر است زيرا كه سخاوت پيدا ميكند ثواب وفقر پيدا ميكند

الرؤية اعلم الفقر شيئ عزيز مليح لامثل لها في الدنيا
رويت چيزيست نيك نادر ونيست مانند در دنيا

والاخرة ولا يعطى الله تعالى الا الانبياء او العبد من
وآخرت ونميدهد اورا خدا مگر به پيغمبران يا به بنده كان از

عباده المحبين فانقيل ما الفرق بين الفقير
بنده كان ما دوستداران اگر گويند

والغني يقال كالفرق بين الحر والعبد فانقيل

ما الراحة في الفقر والغناء يقال كالراحة في الظل
چه آرام است مانند آرام در سايه

والنار فانقيل ما اللذة في الفقر والغناء يقال
وآتش

كاللذة في العسل والخمر فانقيل ما العزة للفقير
مانند لذت در شهد وخمر

والغني يقال كالعزة للمالك والمملوك فاعلم
ومولا را وغلام را

ان الفقر

ان الفقر خزانة من خزائن الله تعالى لا يعرفها احد
گنجيست از گنج هاي خدا

الا العالم بالله عز وجل كما روي عن ابن عباس
مگر عالم خدا بزرگ چنانچه روايت

انه قال ثلاثة رجال جاؤا الى النبي صلى الله عليه
كه گفت سه مرد آمدند بسوي پيغمبر خدا

وسلم فقال واحد منهم ما الفقر يا رسول الله
گفت چيست فقر

قال خزينة من خزائن الله تعالى ثم قال رجل
گفت گنجيست از گنجي خداي بزرگ بعد از آن گفت مرد

الثاني ما الفقر يا رسول الله قال كرامة من كرا
ثاني چيست فقر اي رسول خدا گفت بزرگيست از بزرگي

مة الله تعالى ثم قال رجل الثالث ما الفقر يا رسو
هاي خداي تعالى پس گفت مرد سيم چيست فقر يا پيغمبر

ل الله قال شيئ لا يعطى الله تعالى الا الانبياء او
خدا گفت چيزيست كه نميدهد اورا خداي بزرگ بغير از پيغمبران

لعبد من عباده الصالحين فلهذا قيل الفقر
يا بنده از بنده هاي صالحين

هداية من هداية الله فمن رضي بها دخل الجنة
بخششيست از بخششهاي خدا كسيكه راضيست

ومن لم يرضي بها فهو محروم من جميع الخيرات
وكسيكه راضي نشود ٣ پس محروم است

فان قيل ما الفايدة في صحبة الفقير والغني يقال

كالفايدة من صحبة العطار والحداد كما قال النبي
از صحبت عطار و آهنگر چنانچه گفت پيغمبر

صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل
خدا صفت همنشين نيكو مانند

العطار وان لم يعطيك من عطوره شيا اعبقك
عطار است اگر ندهد از خوشبوئي ميرسد ترا

من الرايحة ومثل الجليس السوء كمثل القين وان
از بوي و مانند همنشين بد مانند آهنگر اگر

لم يحرقك ناره عبقك من دخانه او يحرق ثيابك
نسوزد ترا آتش ميرسد ترا از دود او او ميسوزد جامهاي تو

من ذرات ناره وقد جاء في الاخبار قال النبي صلى
از ذرههاي آتش آمده است در خبر گفت پيغمبر

الله عليه وسلم من جلس مع ثمانية اصناف زاده
خدا كسيكه نشست باهشت گروه زياده كند او

الله تعالى ثمانية اشياء الاول من جلس مع السلطان
خدا هشت چيز اول كسيكه بنشيند با پادشاه

زاده الله تعالى

زاده الله كبرا وقساوة القلب والثاني من جلس
زياده كند خدا كبر وسختي دل دويم كسيكه بنشيند

مع الاغنياء زاده الله تعالى حرصا في جمع المال
با توانگران زياده كند خدا حرص در جمع كردن مال

والثالث من جلس مع الفقراء زاده الله تعالى صبرا
وسيم كسيكه بنشيند با فقرا زياده كند خداي بزرگ

ورضاء بما قسم الله تعالى والرابع من جلس مع
با آنچه قسمت است خدا بزرگ چهارم كسيكه بنشيند با

الصبيان زاده الله تعالى لهوا ولعبا والخامس
كودكان زياده كند خدا بيهودهگي وبازي پنجم

من جلس مع النساء زاده الله تعالى وسواسا
كسيكه بنشيند با زنان زياده كند خدا خطرات

وشهوة والسادس من جلس مع العلماء زاده الله
وششم كسيكه بنشيند با علماء زياده كند خدا

علما وورعا والسابع من جلس مع الصالحين
علم وپرهيزكاري هفتم كسيكه بنشيند با نيكوكاران

زاده الله تعالى رغبة في طاعة الله تعالى و
زياده كند خدا خواهش در طاعت خداي بزرگ و

طهرا والثامن من جلس مع الفساق زاده الله
پاكي را وهشتم كسيكه بنشيند با بدكاران زياده كند خدا

معصية وذنوبا نعوذ بالله منها فاياكم والغناء
معصيت وگناه ازين ها پس دور باشید از توانگری

لان فيه ستة خصال ثلاثة فى الدنيا وثلاثة
كه در وی شش خصلت است سه در دنيا وسه

فى الاخرة فاما التى فى الدنيا طول الهم ونقصا
در آخرت پس آنچه در دنيا درازی اندوه وكمی

ن العبادت ومزيد المعصية واما الثلاثة التى
عبادت وزياده كی گناه واما آنچه

فى الاخرة طول الحساب وشديد العقاب فى نقصان
در آخرت درازی حساب وسخت عذاب وكمی

الدرجات فاحذر منها فاعلم ايها الصالح ان الفقر
مراتب پس پرهیز کن ازو بدان ای صالح

خير من جميع الخيرات لان فيها ستة خصال
بهتر است از همه در فقر

ثلاثة فى الدنيا وثلاثة فى الاخرة فاما التى فى
پس آنچه

الدنيا طول الراحة ويزيد العبادت ونقصان
در دنيا درازی خوشی وزياده كی عبادت وكمی

العداوة واما ثلاثة التى فى الاخرة خفيفة
دشمنی وآنچه در آخرت سبكی

الحساب ويمنع العقاب ويورث الثواب فافهم
حساب ومنع میكند عذاب را وپیدا میكند ثواب را

واغتنم ثم اعلم ان اصل العبادت الفقر لان العبادة
كه اصل عبادت فقر است

لا تحصل الا بحضور القلب وان الحضور لا يمكن الا
نمی شود حاصل مگر بحضور دل

بقطع العلائق فافهم واغتنم باب الخامس
بقطع علایق دنيا

فى بيان التوكل والحرص اعلم انه ليس فى
در بيان توكل وحرص بدان

الدنيا سلطان الا المتوكل لان المتوكل برئ
بادشاه بجز متوكل خالی است

من الهم والغم وسلطان الدنيا كل يوم
از درد غم وبادشاه دنيا هر روز

مغموم لا راحة له ابدا فاعلم ان افضل الاعمال
درغم است آرام ندارد همیشه بدان بهترین عملها

التوكل لان التوكل واجب على المؤمنين
توكل است لازم است بر مسلمانان

قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
فرموده خدا وبر خدا اعتماد كنيد اگر هستید

مؤمنين و قد جاء في الاخبار سأل النبي صلى الله عليه
ايمان آورده كان در حديث پرسيد پيغمبر خدا

وسلم عن ربه عز وجل قال يا رب اي الاعمال افضل
از رب بزرگ كفت اي خدا كدام عمل بهتر است

عندك قال الله تعالى يا محمد ليس شيء افضل
نزد تو كفت خداي بزرگ اي محمد نيست چيز بهتر است

عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت
نزد من از توكل برما خوشنودي بدانچه اندازه كردم

وقال الله تعالى يا محمد وجبت محبتي للمتحابين
كفت خدا اي محمد لازم است دوستي من بر دوست

في و وجبت محبتي للمتزاورين في و وجبت
دارنده كان در ما ولازم است دوستي من زيادة كنندكان را در ما ولازم است

محبتي للمتعاطين في و وجبت محبتي للمتواضعين
دوستي من داده كنندكان را در ما ولازم است دوستي من متواضع كننده كاران را

في و وجبت محبتي للمتوكلين علي يا محمد ان
در ما ولازم است دوستي من تكيه كننده كاران را برما اي محمد

احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا
اكر دوست داري پرهيزكارتر مردم باشي فارغ شو از دنيا

وارغب في الآخرة قال يا رب كيف ازهد في الدنيا
و توجه در آخرت نماى كفت پيغمبر اي خدا چه كونه بي رغبت شوم در دنيا

وراغب

وراغب في الآخرة فقال الله تعالى خذ من
متوجه شوم در آخرت كفت خداي بزرگ بگير از

الدنيا خفيفا من الطعام والشراب واللباس ولا
دنيا اندكي از طعام وشراب وپوشاك و

تدخر لغد ودم على الذكري فقال يا رب
ذخيره مكن براي صباح هميشه باش بر ياد من كفت پيغمبر اي خدا

كيف ادوم على ذكرك فقال الله تعالى
چه كونه مواظبت كنم بر ذكر تو كفت خداي بزرگ

بالخلوة عن الناس وبغضك للحلوي والحامض
به تنهائي شدن از مردم ودشمني تو بر شيريني وترش را

وافرغ بطنك وبيتك من الدنيا اي فرغ
وخالي دار شكم خودرا وخانه خودرا از دنيا اي خالي كند

بطنك من حب الدنيا وبيتك من علامة
شكم خودرا از دوستي دنيا وفارغ سازد خانه خودرا از علامت دنيا

الدنيا قال الله تعالى يا محمد احذر ان تكون
كفت خداي بزرگ اي محمد پرهيز كن زانكه

مثل الصبي اذا نظر الى الاخضر والاصفر
باشي مانند كودك چون بنكرد بسوي سبز و زرد

احب واذا اعطي له شيء من الحلوي والحامض
دوست دارد كه داده يك چيز از شيريني وترش

اي غرّه
اغترّبه قال النبي صلى الله عليه وسلم يارب دلني
فريب خورد — كفت پيغمبر خدا — اي خدا بنماي
على عمل انقرب به اليك فقال الله تعالى اجعل
كاري كه نزديك شوم — بتو — پس كفت خداي تعالى — بكردان
ليلك نهارا ونهارك ليلا فقال يارب كيف ذلك
شب خودرا روز — وروز خودرا شب — پس كفت اي خدا — چكونه
فقال الله تعالى اجعل نومك صلوة وذكرا
كفت خدا بزرك — بكردان — خواب خودرا نماز — وذكر
وطعامك جوعا يا محمد وعزتي وجلالي
وطعام خودرا — كرسنكي — قسم بعزت خود — وبزركي خود
ما من عبد ضمن لي باربعة خصال الا ا
نيست هيچ بنده — كه ضامن شود — مكر كه در
خلته الجنة فقال النبي صلى الله عليه يارب
آرم اورا ببهشت
كيف ذلك فقال الله تعالى يرطب لسانه بذكري
تردارد — زبان خودرا — بياد من
فلا يفتحه بما لا يعنيه ويحفظ قلبه من الو
ونكشايد زبان را بسخن بيهوده — ونكاه دارد — دل خودرا
سواس ويحفظ علمه ونظري اليه ويكون
ومحافظ كن علم را — وديدن مرا بسوي خود — وباشد

قرت

قرت عينيه بالجوع فقال الله تعالى يا محمد لو ذقت
خويشي — او بكرسنكي — كفت خدا — يا محمد — اكر بچشي
حلاوة الجوع والصمت والخلوة الزمتها عليك
مزه كرسنكي — وخاموشي — وتنهائي — لازم كيري آنهارا برخود
واذا الزمته الجوع ورثت منها ما يورث منها
وچون لازم كيري كرسنكي — حاصل شود ازو انچه — پيداميشود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يارب وما ميراث
كفت پيغمبر — خدا — اي خدا چيست فائده
الجوع فقال الله تعالى الحكمة وحفظ القلب
كرسنكي — كفت خدا بزرك — علم — ونكاه داشتن دل
وتقرب الى الله تعالى والحزن الدايم وخفة المؤنة
ونزديك بسوي خداي بزرك — واندوه هميشه — واساني مزدوري
باساني
من بين الناس وقول الحق ولا يبالي ان عاش بيسر
دراو ميان — وكفتن راست — وباك ندارد — كه زنده كاني كند
او بعسر فقال الله تعالى يا محمد هل تعلم باي وقت يتقرب
يا بسختي — كفت خدا — اي محمد — كدام وقت نزديك ميشود
العبد الي قال النبي صلى الله عليه وسلم يارب فقال الله
بنده بسوي رحمت من — كفت خدا — لا يعلم م
تعالى اذا كان جايعا او ساجدا فقال الله تعالى يا محمد
وقتي كه كرسنه باشد — يا در سجده — اي دوست

تعجبت من ثلاثة عبيد عجبت عبدا دخل في الصلوة
عجب میکنم از سه بنده اول عجب میکنم

وهو لا يعلم الى من يرفع يديه وعلى اي شيء يضع
و نمیداند بسوی که برداشته است دست برطرف چیز نهاده است

قدميه ومن ينعمسه وعجبت عبدا له قوت يوم
پایهای خود را و کیست که او را پایان میکند بنعمت وی قوت یک روز

من الحشيش او من غيره وهو يهتم لغد وعجبت عبدا
از گیاه یا چیز دیگر غم دارد

لا يدري اني راض عنه ام ساخط وهو يضحك
ای خبر نیست یا غضبناک و او خنده میکند

اعلم ايها الصالح ان هذا الكلام طويل في المعراج
ای نیکوکار این کلام دراز است در حدیث المعراج

ما كتبت الا قليلا من التوكل فقال النبي صلى الله
ننوشتم مگر پاره از بیان توکل گفت پیغمبر خدا

عليه وسلم من اراد ان يكون اقوى الناس فليتوكل
کسیکه خواهد باشد محکم ترین آدمیان پس اعتماد کند

على الله تعالى عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بر خدا بزرگ فرمود پیغمبر خدا

التوكل نصف العبادة والدعاء نصف العبادة
اعتماد خدا نیم بندگی است و دعا نیم عبادت

فلهذا

فلهذا قيل ان العبادة لا تحصل الا بالتوكل فانقيل
پس برای این گفت عبادت نیست حاصل مگر بتوکل اگر گویند

ما التوكل يقال المتوكل الذي يصبر على الفاقة
گفت آنست که صبر کند بر فاقه

من غير حزن ولا يشكو الى الناس فانقيل المتوكل
از غیر اندوه و گله نکند بسوی مردم اگر گویند

افضل او الزاهد يقال المتوكل افضل لان الزاهد لا
بهتر است یا زاهد گفته شود بهتر است زیراکه زاهد

يصلح الا بالتوكل فاعلم ان الزهد لا يتقرر الا
نیک نشود مگر بتوکل مقرر نشود مگر

لتوكل كما ان البيت لا يتقرر الا بالعماد وان التو
بتوکل چنانچه خانه قرار نگیرد مگر بستون

كل لا يتقرر الا بالمعرفة والاعتقاد كما ان العماد
قرار نگیرد مگر بمعرفت و اعتقاد چنانچه ستون

لا يتقرر الا بالاساس فانقيل العاقل المتوكل
نگیرد قرار مگر به بنا پس گفت

خير او العالم الحريص يقال العاقل المتوكل خير لان
بهتر است یا عالم حریص بهتر است

المتوكل حبيب الله تعالى وان الله تعالى ينظر الى العبد
دوست خدا بدرستیکه خدا می بیند بسوی بنده

المتوكل في كل يوم الف الف مرة بنظر الرحمة وفي كل
در هر روز هزار بار بنظر رحمت و در هر

ليلة الف الف مرة بنظر المحبة ثم اعلم انه لا يدخل احد في
شب هزار بار بنظر محبت پس بدان در

النار الا بثلاثة اشياء وهي الفخر والحسد والحرص
آتش مگر به سه خصلت تکبر و بخل و حرص

فاعلم ان المفخر رفيق الشيطان والحاسد رفيق القابيل
تکبر کننده یار شیطان است و حسد کننده یار قابیل است

وان الحريص رفيق قارون وروي ان مكتوب
و حرص کننده یار قارون است روایت است که نوشته

على سيف حسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى
بر تیغ حسین

عنهما الرزق مقسوم والحريص محروم وا
تقسیم شده است و حرص کننده محروم است از دست خدا

لبخيل مذموم والحاسد مغموم فاعلم ان الحريص محروم
و بخیل ذم کرده شده است و حاسد کننده غمناک است حرص کننده

من جميع الخيرات لانه يتولد من الحرص خمسة اشياء
از همه نیکیها زیرا که پیدا میشود از حرص پنج چیز

وهي طول الامل وقساوة القلب والبخل والخيانة
درازی امید سختی دل و کینه

والكذب

والكذب فلهذا قيل ان الحريص من رفقاء القارون
و دروغ گفتن پس ازین جهت گفت حرص کننده از یاران قارون است

واحباء الفرعون وان الحاسد محروم من جميع الحسنات
و از دوستان فرعون رانده است از جمیع نیکی

لانه يتولد من الحسد خمسة اشياء البغض والعداوت
پیدا میشود کینه و دشمنی

والحرب والقتل والكفر فلهذا قيل ان الحاسد من
و جنگ و کشتن و کفر پس ازین جهت گفت حاسد کننده از

رفقاء قابيل واحباء الابليس وان البخيل عدو الله تعالى و
یاران قابیل و از دوستان شیطان دشمن خدای تعا

عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلعم سيا
و دشمن پیغمبر خدا زود

تي زمان على امتي سلاطينهم كالاسد ووزراءهم
است که بیاید بر امت من بادشاه مانند شیران باشند

كالذئب وقضاتهم كالكلاب وسائر الناس كا
مانند گرگ و قاضیان مانند سگ و تمام مردم

الاغنام فكيف يعيش الغنم فيما بين الاسد والذئب
مانند گوسفند پس چگونه زنده گی نماید در میان شیر و گرگ

والكلاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتولد
و سگ پیدا نمیشود

من جميع الحسنات وان الحريص في طاعة الله
در جميع نيكي زيراكه حرص در بنده كي خداي بزرك
تعالى يزيد الحياء والحياء يزيد الطاعة والطاعة
زياده كند شرم را زياده كند طاعت وطاعت
ينور قلب فمن تنور قلبه طوبى له وحسن
منور سازد دل پس كسيكه روشن شد دل خوشي مراورا ونيك
مآب فان قيل الحريص في طاعة الله تعالى خير
بازگشت است در طاعت خدا بهتر است
او المتوكل خير يقال المتوكل خير لان الطاعة
يا توكل كننده بهتر است بهتر است زيراكه طاعت
لا تحصل الا بالتوكل فان قيل ما التوكل
نشود حاصل مگر بتوكل گفت چيست توكل
يقال التوكل الاعتماد على الله تعالى والانقطاع
تكيه كردن است بر خداي تعالى وبريدن
عن كل شيء سوى الله تعالى فان قيل
از هر چيز غير از خدا
اذا انقطع عن كل شيء فمن اين ياكل
وقتيكه قطع كند از هر چيز پس از كي بخورد
يقال يا مجنون ما علمت قال الله تعالى ولله
اي ديوانه مگر نميداني گفت خدا وخداي است

خزائن

خزائن السموات والارض ولكن المنا
گنجهاي آسمان وزمين وليكن
فقين لا يفقهون فان قيل هل يجوز ان تحمل
منافقان نمي فهمند ايا درست كه بردارد
القوت لغد يقال يا بطال ما علمت قوله تعالى
قوت را براي فردا اي مكار ندانستي فرموده خدا
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
وهيچ جنبنده بر ندارد اي لا تاخذ از روزي ميدهد
واياكم وهو السميع العليم فاعلم انه لا يصل
وشمارا واوست شنوا ودانده پس بدان نميرسد
احد الى الله تعالى الا بالتوكل لان التوكل
مگر بتوكل زيراكه توكل
افضل عند الله تعالى من كل عبادة فافهم
بهتر است نزد خداي بزرگ در همه عبادت اي بدانيد
واغتنم
دريافت بدانيد

١٣١٥ جمادى الاول

الحمد لله رب العالمين كه نوشته شد كتاب انيس المتقين در تاريخ يوم جمعه بيست
پنجم شهر جمادي الاول از هجرت حضرت محمد صلى الله عليه كه رقم بود سنه ١٣١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد ما دامت الصلوة وصل على محمد ما دا
مت الرحمة وصل على محمد ما دامت البركات وصل على روح
محمد في الارواح وصل على صورة محمد في الصور وصل على
نور محمد في الانوار وصل على اسم محمد في الاسماء وصل على
نفس محمد في النفوس وصل على قلب محمد في القلوب وصل
على صدر محمد في الصدور وصل على ذكر محمد في الاذكار
وصل على طرف محمد في الاطراف وصل على راس محمد
في الرءوس وصل على خلق محمد في الاخلاق وصل على قبر
محمد في القبور وصل على روضة محمد في الرياض وصل على جسد محمد

في الاجساد وصل على تربة محمد في التراب وصل على لحد
محمد في اللحود وصل الله على خير خلقه سيدنا محمد و
على آله واصحابه وازواجه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين آمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتكف يوم وليلة من رمضان
يريد به وجه الله ولا يريد رياء وسمعة اعطاه الله تعالى ثوا
ب مائة شهيد قتلو في سبيل الله تعالى صابرين محتسبين فقط

در بیان آنکه کسی مریدی شود باید که استخاره کند

روایت است از مولانا عبد الحکیم کاکری قدس الله سره بدانکه اول که تلقین یابد بدست که طالب پیش
مرشد بیاید شاید که او را بدین وجه استخاره فرماید کیفیت آن چنان است که در آخر شب دو رکعت
نماز بگذارد در اول رکعت قُل یا اَیُّهَا الکافِرُون بخواند در رکعت ثانی قُل هُوَ الله
بخواند بعده که سلام بگردد بران جای نشسته صد و یکبار درود بخواند و صد و یکبار استغفار بخواند
و دیگر صد و یکبار کلمهٔ تمجید بخواند پس سر خود در اطراف قطب کند پای در طرف شمال کند و در آن جای نماز بخوابد

بپای دراز

